

## النهاية في غريب الأثر

{ ضفر } ( ه ) في حديث عليّ [ إنَّ طلحة نازعه في ضفيرة كان علىّ ضفرها في

وادي ] الضفيرة : مثل المُسندِ أة المُستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة  
وضفرها عملاؤها من الضفر وهو الذسج . ومنه ضفر الشجر وإدخال بعضه في  
بعض .

( ه ) ومنه الحديث الآخر [ فقام على ضفيرة السدّة ] .

- والحديث الآخر [ وأشار بيده وراء الضفيرة ] .

( ه ) ومنه حديث أم سلمة [ إنني امرأة أشدُّ ضفر رأسي ] أي تعمل شعرها

ضفائر وهي الذوائب المضفورة .

- ومنه حديث عمر [ من عقم أو ضفر فعليه الحلق ] يعني في الحج .

( س ) ومنه حديث النخعيّ [ الضافر والملايد والمجرمر عليهم الحلق ] .

( س ) وحديث الحسن بن عليّ رضي الله عنهما [ أنزه غرز ضفره في قفاه ] أي

غرز طرف ضفيرته في أصلها .

[ ه ] ومنه الحديث [ إذا زنت الأمة فديعها ولو بضفير ] أي حبل مفتول من

شعر فعيل بمعنى مفعول .

( ه ) وفي حديث جابر [ ما جزر عنه الماء في ضفير ] في ا : [ ضفير البحر ] وفي

الهروي : [ من ضفير البحر ] وما أثبتناه من الأصل واللسان والفائق 2 / 67 ( البحر

فكلمه ] أي شطبه وجانبه . وهو الضفيرة أيضا .

( ه ) وفيه [ ما على الأرض من نفوس تَموت لها عند الله خيرٌ تُحِبُّ أن ترجع

إليكم ولا تُضافرن الدنيا إلا القتل في سبيل الله فإنه يُحِبُّ أن يرجع فيقتل

مرّةً أُخرى ] المضافرة : المعاودة والملايسة : أي لا يُحِبُّ معاودة

الدنيا وملايساتها إلا الشهيدي . قال الزمخشري : [ هو عندي مفاعلة

من الضفر ( هكذا ينقل المصنف عن الزمخشري أن بالزاي ولم نجده في الفائق 2 / 66 إلا

بالراء . ولم يضبطه الزمخشري بالعبارة ) وهو الضفر ( عبارة الزمخشري : [ وهو الأفر

[ والأفر : العدو ) والوثوب في العدو . أي لا يطمح إلى الدنيا ولا يندزو إلى

العدو إليها إلا هو ] . ذكره الهروي بالراء وقال : المضافة بالضاد والراء :

التألب . وقد تضافر القوم وتطافروا إذا تألبوا . وذكره الزمخشري ولم

يقيده ولكنه جعل اشتقاقه من الضفر ( هكذا ينقل المصنف عن الزمخشري أن

بالزاي ولم نجده في الفائق 2 / 66 إلا بالراء . ولم يضبطه الزمخشري بالعبارة ( وهو الطَّفَرُ والقَفَرُ وذلك بالزاي ولعله يقال بالراء والزاي فإنَّ الجوهري قال في حرف الراءِ : [ والضَّفَرُ : السَّعْيُ . وقد ضَفَرَ يَضْفِرُ ضَفْرًا ] والأشْبَهُ بما ذهب إليه الزمخشري أنه بالزاي .

( س ) وفي حديث عليّ رضي الله عنه [ مُضَاوِرَةُ الْقَوْمِ ] أي مُعَاوَنَتُهُمْ . وهذا

بالراء لا شكَّ فيه